لمحات في الدراسات الأدبية المقارنة عند العـرب الأقدمين

د . داود سلوم
كليـة الآداب ـ جامعة بغـداد

يمكن تعريف الادب المقارن ببساطة ، انه العلم الذي يبحث في المؤثرات التي اثرت في ادب أمة من الامم بوساطة ادب أمة أخرى ، وهو في الوقت الذي يسجل العوامل المؤثرة ، فانه يكتشف عن جوانب التـأثر ومظاهرها في الانواع الادبية وفي الادباء والشعراء ونتاجهم .

وفي سبيل أن يقوم « الادب المقارن » على قدميه يقتضي ذلك وجـود ادبين على الاقل اثر احدهما في الاخر او تأثر ثانيهما بالاول فهو كما يصفه جويار في كتابه : الادب المقارن : « تاريخ الصلات الادبية العالمية »[1] .

وهو يقوم في الواقع على تقرير عدد من الوقائع والموضوعات ، فهو يبحث في المشابهات ، والاختلافات بين كاتبين او شاعرين او كتابين او موضوعين او لغتـين و أكـثر .

ويرى فان تيجم « ان تلك المقارنة تكون نقطة البدء الضرورية التي تتيح لنـا اكتشاف تأثير أو اقتباس أو غير ذلك ، وتتيح لنا بالتالي ان نفسر أثرا بأثر »[2]

---

(١) جويار : الادب المقارن ، ص ؟

(٢) فان تيجم : الادب المقارن ، ص ٢٠ .

وقد يعمد بعض الدارسين الى دراسة المتشابهات دون وجود هذا التأثر أو التأثير من الناحية التاريخية أو الزمنية ، وان هذا النوع من الدراسة لا يمكن ان يعتبر من دراسات الادب المقارن الجادة أو المفيدة أو الكاشفة وانما هو نوع من الدراسات الادبية التي تطمح الى الكشف عن المتشابهات بين الادباء دون ان يكون ذلك بسبب التأثر الفعلي بين فكرين أو ثقافتين أو أمتين .

ومن المنطقي جدا ان يكون الرومان قد احسوا بضرورة وجود ما يسمى بالادب المقارن أو شعروا به فان ادبهم قد وقع مباشرة تحت تأثير ادب قوي خلاق هو الادب اليوناني . فان ترسم اثر ادب من الاداب الكبرى سيقود حتما الى المقارنة بين الاصل وبين النموذج الذي حاكاه ، وان هذا النوع من المقارنة الذي يبحث في مقدار الاجادة ومقدار النجاح في محاكاة الاصل هو ما يسمى بالادب المقارن .

وحين نصل الى الادب العربي : نجد ان العرب شعروا في غمرة تسجيل ادابهم ـ بما اسموه ـ بالسرقة الادبية ، وان هذا الشعور نفسه قادهم بعد ذلك الى نوع من الاحساس بوجوب قيام الأدب المقارن .

ففي البصرة والكوفة كانت النماذج الجاهلية يسجلها الرواة عن البدو وعن الشعراء المعاصرين الذين يرون هذه النماذج ، وكثيرا ماكان بعض الشعراء ينسبون لانفسهم مثل هذه الاشعار . ومن هنا تنبه الرواة الى ضرورة ملاحظة نسبة القصائد الى اصحابها الشرعيين والى القبائل التي يعود اليها الشعراء لاهمية ذلك في الدراسات اللغوية والنحوية .

وبعد أن تقدمت الدراسات الشعرية ، وبدأ اهتمام البلاغيين يظهر في الصور الشعرية ، بدأ الرواة والنقاد يلاحظون ان قسما من الصور الشعرية يتكرر ظهورها في عدد من القصائد بشكل متقارب مما يشعر القارىء بان احد الشعراء يعتمد اعتمادا فكريا مباشرا على جهد ذهني لشاعر اخر . وهنا فصل النقاد والادباء في موضوع دراسة السرقات الشعرية وتكلموا كثيرا مما يمكن ان يعتبر سرقة شعرية ، ومما لا يمكن ان يكون كذلك .

وفي القرن الثالث والرابع ترجمت اقوال كثيرة نسبت الى فلاسفة ومفكرين من اليونانيين • كما ظهرت نماذج نثرية عربية ممتازة . اندفع الشعراء الى اقتباسها واضافتها الى شعرهم •

ومن دراسة الاقوال المنسوبة الى مفكرين أجانب واقتباس الشعراء لها نشأ الادب المقارن في الادب العربي • وقد ظهرت نماذج واشارات لهذا النوع من الدراسات ، يمكننا الاشارة اليها • على اننا يجب أن نفهم ان هذه الاقوال المنسوبة الى المفكرين الاجانب لا تقتضي بالضرورة أن تكون كلمات قد قالها أولئك المفكرون فعلا ، ولكنها كلمات ترجمت الى العربية ، ولعلها وضعها بعض المترجمين ثم نسبها الى هؤلاء المفكرين •

والمهم في الموضوع ان الناقد العربي ، قد تتبع ذلك وسجل تأثر الشاعر العربي بالفكر الاجنبي •

وقد أدرك الجاحظ ان الامم الاخرى مثل الفرس والهنود واليونانيين كان لهم ادب ، وكان لهم نثرهم وشعرهم ولكنه مع ذلك هالته كثرة ما رأى من ادب العرب وقلة ما رأى من ادب الامم الاخرى ، ولذلك قد اعتبر العرب اكثر الامم أدبا وشعرا • وان العرب يقولون أدبهم من غير تكلّف ولا روية ، وان الكلام عندهم سليقة وطبيعة وجبلة[٣] •

ونريد ان نسجل هنا بعض اللمحات العربية في دراسات الادب المقارن• ولعل ابن طباطبا العلوي (ت ٣٢٢ هـ) في كتابه (عيار الشعر) كان اول من سجل ملاحظته الأولى في الادب المقارن التطبيقي الذي عين فيه النموذج الاجنبي الذي قلده الشاعر العربي ونحا نحوه في المضمون الادبي •

---

(٣) البيان والتبيين ، ج ٣ ، ص ٢٧

قال ابن طباطبا :

« ولما مات الاسكندر ندبه ارسطاليس فقال :

طالما كان هذا الشخص واعظا بليغا ، وما وعظ بكلامه موعظة قط ابلغ من وعظه بسكوته .

فاخذه صالح بن القدوس فقال :

ينادونه وقد صم عنهم	ثم قالوا وللنساء نحيب
ما الذي عاق ان ترد جوابا	أيها المقول الألد الخطيب
ان تكن لاتطيق رجع جواب	فبما قد ترى وأنت خطيب
ذو عظات وما وعظت بشيء	مثل وعظ السكوت اذ لا تجيب

فأختصره ابو العتاهية في بيت ، فقال :

وكانت في حياتك لي عظات وأنت اليوم اوعظ منك حيا[٤]

والنص العربي الثاني في الادب المقارن التطبيقي هو النص الذي ذكره ابو الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) في كتابه الاغاني ، قال :

« كان علي بن ثابت صديقا لابي العتاهية ... ولما دفن وقف على قبره يبكي طويلا أحر بكاء ويردد هذه الابيات :

الا من لي بأنسك يا أخيا	ومن لي أن أبثك ما لديا
طوتك خطوب دهرك بعد نشر	كذلك خطوبه نشرا وطيا
فلو نشرت قواك لي المنايا	شكوت اليك ما صنعت اليا
بكيتك يا علي بدمع عيني	فما اغنى البكاء علي شيا

(٤) عيار الشعر ، ص ٨٠

قال علي بن الحسين مؤلف هذا الكتاب :

هذه المعاني اخذها كلها ابو العتاهية من كلام الفلاسفة لما حضروا تابوت الاسكندر ، وقد اخرج الاسكندر ليدفن •

قال بعضهم : كان الملك أمس أهيب منه اليوم ، وهو اليوم اوعظ منه أمس •

وقال آخر : سكنت حركة الملك في لذاته وقد حركنا اليوم في سكونه جزعا لفقده •

وهذان المعنيان اللذان ذكرهما ابو العتاهية في هذه الاشعار »[٥] •

واول من الف في ذلك كتابا مستقلا رصد فيه تأثر الشاعر المتنبي بالفكر الارسطوطالي هو الكاتب الناقد ابو علي الحاتمي في كتابه : « الرسالة الحاتمية »

قال :

« وجدنا ابا الطيب احمد بن الحسين المتنبي قد اتى في شعره باغراض فلسفية ومعان منطقية ، فان كان ذلك منه عن فحص ونظر وبحث فقد اغرق في درس العلوم وان يك ذلك منه على سبيل الاتفاق فقد زاد على الفلاسفة بالايجاز والبلاغة والالفاظ الغريبة • وهو في الحالتين على غاية من الفضل ، وسبيل نهاية من النبل وقد اوردت من ذلك ما يستدل به على فضله في نفسه وفضل علمه وادبه واغراقه في طلب الحكمة مما اتى في شعره موافقا لقول ارسطاطاليس في حكمته •••

١ ـ قال أرسطو : اذا كانت الشهرة فوق القدرة كان هلاك الجسم دون بلوغها •

---

(٥) الاغاني جـ٤ ، ص ٤٥ـ٤٦ . ط . دار الثقافة .

قال ابو الطيب :

واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

٢ ـ قال أرسطو روم نقل الطباع عن ذوى الاطماع شديد الامتناع •

قال ابو الطيب :

يراد في القلب نسيانكم وتأبى الطباع على الناقل

٣ ـ قال ارسطو : اذا تجردت اللطائف من الشكوك اكتسبت الصورة رونقا وبهاء

قال ابو الطيب :

اذا خلعت على عرض له حللا وجدتها منه في ابهى من الحلل

٤ ـ قال ارسطو : من استمرت عليه الحوادث لم يألم بطولها •

قال ابو الطيب :

اذا اعتاد الفتى خوض المنايا فأهون ما يمرُّ به الوحول

٥ ـ قال ارسطو : الزمان ينشىء ويلاشي ، ففناء كل قوم سبب لكون قوم آخرين •

قال ابو الطيب :

بذا قضت الايام ما بين أهلها مصائب قوم عند قوم فوائد

٦ ـ قال أرسطو : يسير من ضياء الحسن خير من كثير من حفظ الحكمة •

قال ابو الطيب :

فان قليل الحب بالحب صالح وان كثير الحب بالجهل فاسد

٧ ـ قال ارسطو : الالفاظ المنطقية مضرة بذوى الجهل لنبو احساسهم عن دركها •

قال ابو الطيب :

بذوي الغباوة من انشادها ضرر كمـا تضر ريـاح الورد بالجعل

٨ ــ قال ارسطو : تعاقب ايام الزمان مفسدة لاحوال الحيوان •

قال المتنبي :

فما ترجى النفوس من زمـن احمـد حاليه غير محمود[٦]

ويمكن أن نلمح اشارات من الدراسات اللغوية والنقدية المقارنة في كتب اهل البلاغـة وفقه اللغة حيث اضطروا الى الكلام عن عربية اللفظة وخضوعها لموازين الكلام العربي ، خاصة وان مجاورتهم للغة الفارسية في الجاهليـة والاسلامية جعل اللغة العربية مؤثرة ومتأثرة في نفس الوقت •

واول من بدأ هذا النوع من الدراسات الجاحظ في ملاحظاته المتناثرة هنا وهناك في كتبه المختلفة •

فمن ذلك ملاحظته على تأثر العربية باقتباسها بعض الالفاظ الفارسية في الحواضر الجديدة • قال :

« أهل البصرة اذا التقيت أربع طرق يسمونها مربعة ويسميها أهل الكوفة (الجهاز سوك) « والجهاز سوك بالفارسية ، ويسمون السوق أو السويقة (وازار) والوازار بالفارسية ، ويسمون القثاء : (خيارا) والخيار فارسية ويسمون المجذوم : (ويذى) بالفارسية »[٧]

ومما لاحظه الجاحظ في هذا النوع من الدراسات المقارنة دخول الالفاظ الاجنبية في الشعر العربي ، وعزا ذلك الى ما اسماه بالتملح وهو نوع من التأثر على كل حال • قال :

---

(٦) الرسالة الحاتمية ، ص ٢٢

(٧) البيان والتبيين ، جـ١ ، ص ٣٢ ــ ٣٣ ، ط . السندوبي • و جـ١ ص ١٩ــ٢٠ ت . عبدالسلام هرون •

« وقـد يتملح الاعرابي ، بان يدخل في شعره شيئا من كلام الفارسية ، كقول العماني للرشيد في قصيدته التي مدحه فيها :

من يلقـه من بطـل مسرند في زغفة محكمة بالسـرد

تجـول بين رأسـه و (الكرد)[٨]

يعني : « العنق » .

وحاول الجاحظ نفسه ان يقوم بمحاولات في ترجمة بعض المفردات أو العبارات من الفارسية الى العربية وهو في ذلك كان من اوائل الادباء الذين حاولوا أن ينقلوا المضامين الادبية الى اللغة العربية ومن الذين ناقشوا الالفاظ الاجنبية وقارنوا معانيها بمعاني اللفظ العربي وفحواه قال :

« زعموا ان الزرافة خلق مركب من بين الناقة الوحشية وبين البقرة الوحشية وبين الذيخ ـ وهو ذكر الضباع ـ وذلك انهم لما رأوا ان اسمها بالفارسية : (اشتركاو بلنك) وتأويل (اشتر) : بعير ، وتأويل (كاو) : بقرة ، وتأويل (بلنك) : الضبع ... وقولهم للزرافـة (اشتركاو بلنـك) : اسم فارسي والفرس تسمي الاشياء بالاشتقاقات كمـا تقـول للنعامة : (اشتر مرغ) : وكأنهم في التقدير قالوا : هو طائر وجمل . وهم يسمون الشيء المر الحلو : (ترش شيرين) : وهو في التفسير : حلو حامض»[٩] .

وقد حاول الجاحظ كما قلنا أن يترجم عبارة أدبية وضعها في العربية عن بخيل فارسي ذكر قصته في كتاب (البخلاء) ، وكان قد تنكر لصديقه البغدادي حين وصل هذا الى بلد الفارسي وحاول ان يذكـره بنفسـه ، واستنفد كل الوسائل . فقال له الفارسي بأن كل ذلك لا يجدي وليس انفع له من اليأس ، فقال له :

« لو خرجت من جلدك لم اعرفك » ثم علق الجاحظ :

---

(٨) البيـان والتبيين جـ١ ص ١٣١ ط . السندوبي و جـ١ ص ١٤٢ ط . هرون .

(٩) الحيوان جـ١ ص ١٤٢ ـ ١٤٣ .

« وترجمة هـذا الكلام بالفارسية : آكـرأز بوسـت بارون بيـائي نشناستم »[١٠] واضطرت الدراسات البلاغية ، والصوتية واللغوية والعروضية اهل هـذه الاختصاصات الى التعرض والمقارنة بين ماهو عربي وما هو غير عربي .

فالجاحظ مثلا يرى رأيا غريبا جدا بان الشعر العربي لايشبه غيره مما يسمى شعرا عند الاقوام الاخرى ، ولذلك فأنه يقول :

« وفضيلة الشعر ، مقصورة على العرب وعلى مـن تكلم بلسـان العرب »[١١] . ويرى ان هناك فرقا بين ما يسميه العرب شعرا وبين ما يسميه الروم والفرس شعرا ، ويقـول :

« جاءت العرب تقطع الالحان الموزونة على الاشعار الموزونة فتضع موزونا على موزون ، والعجم تسقط الالفاظ ، فتقبض وتبسط حتى تدخل في وزن اللحن فتضع موزونا على غير موزون »[١٢] .

وهو هنا يؤكد على حقيقة التقسـيم الرياضي الموسيقي في التفعيلـة العربية والتي هي خاصة عربية دون شك ، وهذه ملاحظة ذات دقة علميـة عجيبـة ادركها الجاحظ بنفـاذ ذهنـه ، ومن خـلال ما سـمعه من شعر الامم الاخرى مقروءا عليه .

وكما قلنا ان الدراسات اللغوية وعلم الاصوات وعلم البلاغـة قاد هؤلاء العلماء الى الملاحظة والمقارنة وحاولوا الاشارة الى لغات اخـرى واصوات اجنبية والفاظ غريبة .

---

(١٠) البخلاء ، ط . الحاجري ، ص ١٨ .

(١١) الحيوان جـ١ ، ص ٧٤ .

(١٢) البيان والتبيين جـ ١ ، ص ٢٩٥ .

قال ابن سنان (ت ٤٦٦ هـ) :

والحروف تختلف باختلاف مقاطع الصوت حتى شبه بعضهم الحلق والفم بالناى ، لان الصوت يخرج منه مستطيلا ساذجا ، فاذا وضعت الانامل على خروقه وقعت المزاوجة بينما سمع لكل حرف منها صوت لا يشبه صاحبه ، وكذلك اذ قطع الصوت في الحلق والفم بالاعتماد على جهات مختلفة سمعت الاصوات المختلفة التي هي الحروف .... وليس يحتاج الى حصر الحروف التي يتعلق بها ، وانما الغرض ذكر ما في اللغة العربية التي كلامنا عليها ، لان في غيرها من اللغات حروفا ليست فيها كلغة (الارمن) وما جرى مجراها »[١٣] .

وهو يتكلم عن قدرة اللغة العربية على استيعاب المعاني المترجمة اليها باسلوب موجز ، فيقول مقارنا :

« وهي مع السعة والكثرة اخصر اللغات في ايصال المعاني ، وبقائها على حالها ، وهذه بلا شك فضيلة مشهورة ، ومزية كبيرة ، لان الغرض في الكلام ، ووضع اللغات بيان المعاني وكشفها . فاذا كانت لغة تفصح عن المقصود وتظهره مع الاختصار فهي اولى بالاستعمال وافضل مما يحتاج فيه الى الاسهاب والاطالة .

وقد اخبرني (ابو داود المطران) ــ وهو عارف باللغتين العربية والسريانية : انه اذا نقل الالفاظ الحسنة الى السرياني قبحت وخست . وادا نقل الكلام المختار من السرياني الى العربي لازداد طلاوة وحسنا . وهذا الذي ذكره صحيح ، يخبر به اهل كل لغة عن لغتهم مع العربية »[١٤]

---

(١٣) ابن سنان : سر الفصاحة . القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ م ، ص ١٩ .

(١٤) نفس المصدر ، ص ٤٨ .

وتكلم ابن سنان عن تعدد المفردات العربية للمعنى الواحد ، وقارن ذلك باللغة الرومية او ما يسمى باللاتينية ، قال :

« فأما ما نحن بصدده من ذكر العربية فلا خفاء بسيزاتها على سائر اللغات وفضلها .

اما السعة فالامر فيها واضح . ومن تتبع جميع اللغات لم يجد فيها ـ على ما سمعته ـ لغة تضاهي اللغة العربية ، في كثرة الاسماء للمسمى الواحد . على ان اللغة (الرومية) بالضد ، فان الاسم الواحد يوجد فيه المسميات المختلفة كثيرا »[١٥] .

وتكلم ابن سنان مقارنا قدرة العربية على التعبير عن طريق المجاز والاستعارة واثر ذلك في الاجنبي الغريب عنها حين تترجم له ترجمة حرفية، قال :

« وقد حكي أن بعض ملوك الروم ـ واظنه نقفور سأل عن شعر المتنبي فأنشد له :

كأن العيس كانت فوق جفني مناخات فلما ثرن مالا

وفسر له معناه بالرومية ، فلم يعجبه . وقال كلاما معناه : ما اكذب هذا الرجل! كيف يمكن أن يناخ جمل على عين انسان ، وما أحسب ان العلة فيما ذكرته عن النقل الى اللغة العربية منها وتباين ذلك ، الا ان لغتنا فيها من الاستعارات والالفاظ الحسنة الموضوعة ما ليس مثله في سائر اللغات . فاذا نقلت لم يجد الناقل ما يتوصل به الى نقل تلك الالفاظ المستعارة بعينها ، وعلى هيئتها ، لتعذر مثلها في اللغة التي تنقل اليها ، والمعاني لا تتغير ، فنقلها ممكن من غير تبديل ، فكان ما ينقل من اللغة العربية يتغير حسنه لهذه العلة، وما ينقل اليها يمكن الزيادة على طلاوته ، لان ناقله يجد ما يعبر به في العربية افضل مما يريد ، وابلغ مما يحاول »[١٦] .

---

(١٥) سر الفصاحة ، ٤٨ .

(١٦) نفس المصدر ، ص ٤٩

وقد تنبه ابن سنان الخفاجي الى ضرورة قيام دراسات لغوية وادبية مقارنة ، ولكنه شكا بان الاداة تعوزه فهو لا يحسن الا العربية . قال رحمه الله :

« وهذا وجه (اي امر الغرض المقارن المتقدم) يسكن ذكر مثله ، ويجب أن يتأمل وينظر فيه ، لاني لا اعرف لغة سوى العربية ، وانما ذهبت اليه ظنا وحدسا »[١٧] .

وتكلم ابن سنان عن المهجور في اللغة العربية ، وعزاه الى تبدل الذوق والنفور من خشونة الحروف في تقاربها او مخارجها ، وان العربية تنحو ابدا نحو الرقة والسلاسة والليونة وهذا ما لم تأخذ به بعض اللغات الاخرى ذات الالفاظ الجاسية ، القاسية ، المؤلمة للسمع المرهف ، قال :

و « لها فضيلة اخرى وهي ان الواضع لها ان كانت موضعة ، تجنب في الاكثر كل ما يثقل على الناطق تكلفه والتلفظ به ، كالجمع بين الحروف المتقاربة في المخارج ، وما اشبه ذلك ، واعتمد مثل هذا في الحركات ايضا ، فلم يأت الا بالسهل الممكن دون الوعر المتعب ، ومتى تأملت الالفاظ المهملة لم تجد العلة في اهمالها الا هذا المعنى ، وليس غيرها في اللغات كذلك كلغة (الارمن) و (الزنج) وغيرهم »[١٨] .

وتعرض ابن سنان الخفاجي الى بعض الحروف العربية وقارنها بالاصوات المشابهة لها في اللغات لاخرى ، وقال عن ذلك :

« وقد ذهب قوم الى ان (الحاء) من جملة ما تفردت به لغة (العرب). وليس الامر كذلك ، لاني وجدتها في اللغة (السريانية) كثيرا ، وحكي انها في (الحبشية) و (العبرانية) ، وأما (العين والصاد والطاء والتاء والقاف) فقد تكلم بها غير العرب ، الا انها قليل .

---

(١٧) ابن سنان : سر الفصاحة ، ص ٤٩ .

(١٨) نفس المصدر ، ص ٥٠ .

وقد خلت اللغة العربية من حروف توجد في غيرها من اللغات لا سيما لغة (الارمن) فانها على ما قيل ستة وثلاثون حرفا ، الا انك اذا تأملتها وجدت بعض الحروف التي فيها تشابه بعضه كثيرا على حد تشابه (الظاء والضاد) في لغة العرب ، فان هذين الحرفين متقاربان ، لاجل ذلك احتاج الناس الى تصنيف الكتب في الفرق بينهما ولم يتكلفوا ذلك في غيرهما من الحروف »[١٩] .

ورغم كل ذلك ، فلم تقم في الادب العربي القديم دراسات مقارنة دقيقة وعميقة لاسباب كثيرة ، منها : غلبة الطابع الديني على الدراسات العربية وارتباطها ارتباطا وثقيا بالقرآن والتفسير وعدم استقلال الدراسات العربية بنفسها وانما كانت وسيلة وغاية لتأكيد عربية القرآن الكريم . ولم يبعد الدارسون اكثر من هذا .

ويمكن أن يضاف ، ان النصوص الادبية الاجنبية كنصوص الادب اليوناني لم تترجم الى العربية لاختلاف مضامينها وأغراضها وأنواعها عما ألفه العرب ، ولعل تشبعها بالوثنية القديمة كان سببا آخر يمكن أن يضاف الى عدم ترجمتها الى العربية .

وعلى هذا يمكن ان يقال ان الادب المقارن من العلوم الحديثة ومن المبتكرات الاوربية ، قام بعد ان توفرت في الفكر الاروبي في القرن التاسع عشر ترجمات لاداب الامم المختلفة ، مما جعل الناقد والاديب يفكر بالادب العالمي ، ومن خلال دراسة العلاقات التاريخية بين الامم وادابها نشأ ما يسمى بعلم الادب المقارن .

ويعتبر الكاتب « فيلمن Villemain » أول من استخدم مصطلح الادب المقارن Literature Comparée باللغة الفرنسية عام ١٨٢٩م ؛ وقد اشاع المصطلح والدراسات المقارنة الناقد الفرنسي سنت بيف وتعتبر الدراسات الادبية المقارنة من انضج الدراسات النقدية واكثرهما ثمرة»[٢٠]

---

(١٩) سر الفصاحة : ابن سنان ، ص ٥٧

(٢٠) Joseph J. Shipley : Dictionary of World Literary Terms, London, 1955, P. 73.

المصادر والمراجع

أ ـ المصادر :

١ ـ الجاحظ : كتاب البيان والتبيين تحقيق عبدالسلام هرون القاهـــرة ١٣٦٧ هـ و ط . السندوبي

٢ ـ الجاحظ : كتاب الحيوان تحقيق . عبدالسلام هرون القاهرة .

٣ ـ الجاحظ : كتاب البخلاء تحقيق . طه الحاجري . القاهرة ١٩٧٦ (ط ٥)

٤ ـ الحاتمي : الرسالة الحاتمية . (نشر) فؤاد البستاني . بيروت ١٩٣١ .

٥ ـ ابن طباطبا : عيار الشعر تحقيق . زغلول سلام وطه الحاجري القاهره ١٣٥٦ / ١٩٣٧

٦ ـ ابن سنان الخفاجي : سر الفصاحة تحقيق . عبدالمقال الصعيـــدي . القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣ .

٧ ـ ابو الفرج الاصفهاني : كتاب الاغاني تحقيق . عبدالستار فراج بيروت (دار الثقافة) ١٩٥٥ ـ ١٩٦١

ب ـ المراجع :

١ ـ جويار : الادب المقارن . ترجمة محمد غلاب . القاهرة ١٩٥٦

٢ ـ فان تيجم : الادب المقارن . ترجمـة دار المعارف الادبية والعالميـة . د. ت .

(٣) Joseph J. Shipley : Dictionary of World Literary Terms, London. 1955.